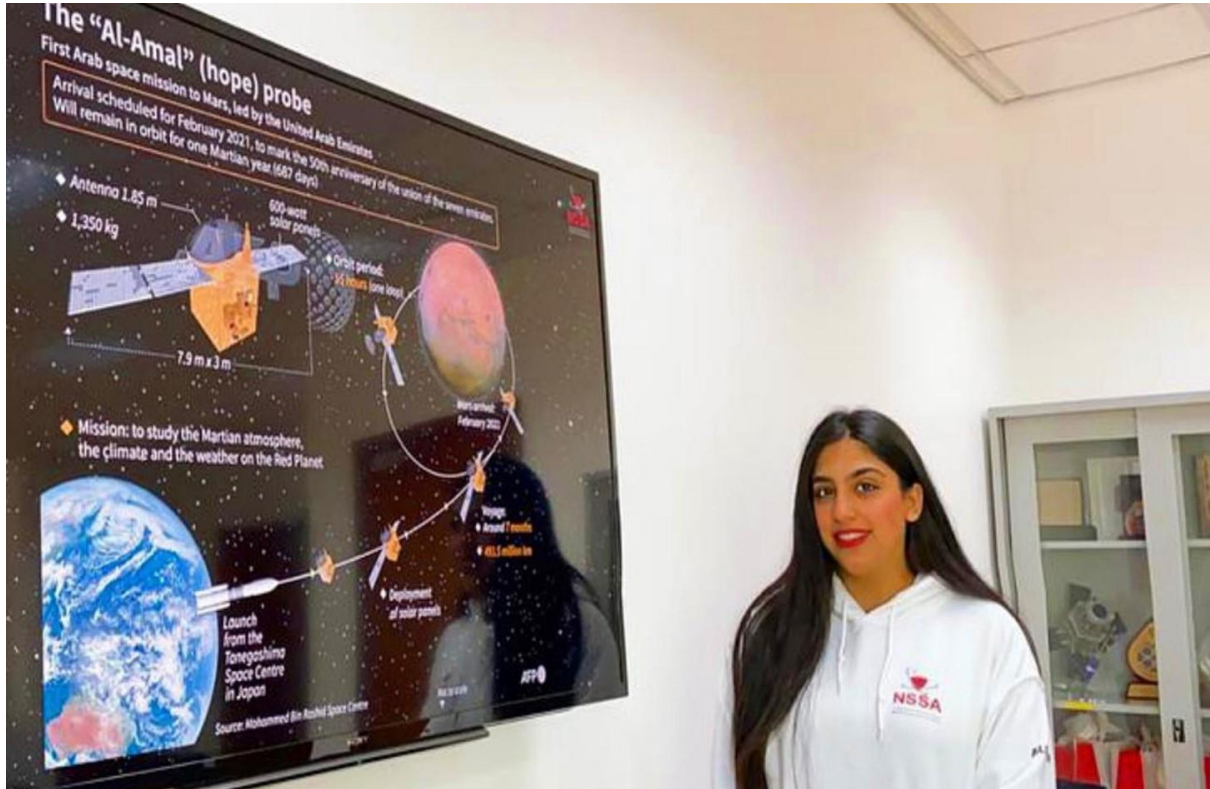


هيئة الفضاء تحاضر في مدرسة فاطمة بنت الخطاب



تعمل الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء ووزارة التربية والتعليم بشكل متناسق لرفع مستوى الوعي بأهمية الفضاء وعلومه وتطبيقاته المتنوعة وتبيان أثرها في حياتنا المعاصرة، ولغرس المفاهيم والمبادئ العلمية المرتبطة بالفضاء في أذهان الأطفال والناشئة، وقد أثمر تعاونهما الكثير من الفعاليات والأنشطة الموجهة لمختلف المراحل الدراسية وفي مختلف المحافظات، ومؤخرا تلقت الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء دعوة من المربية الفاضلة الأستاذة عايدة مبارك سالم مديرة مدرسة فاطمة بنت الخطاب الابتدائية للبنات لإلقاء محاضرة توعوية لطالبات المدرسة، وقد شاركت الأستاذة **شيماء شوقي المير** عضوة فريق البحرين للفضاء في تمثيل الهيئة من خلال تقديم المحاضرة العلمية لمنتسبات المدرسة بعنوان «الأرض من الفضاء ورحلة مسبار الأمل» وذلك في يوم الثلاثاء الموافق 23 مارس 2021 عبر تقنية الاتصال المرأى (عن بعد).

بدأ اللقاء بأهداء فيلم قصير من إعداد مجموعة من طالبات المدرسة إلى الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء، والذي يعبر عن مدى اهتمامهم بالفضاء وعلومه وتوهم للاستزادة من المعارف في هذا الحقل، حيث يسرد الفيلم عملية تجهيز الطلبة للانطلاق لحضور المحاضرة، وكانت مشاهد الفيلم أكثر من رائعة، حيث اخذت الجميع في رحلة افتراضية إلى مقر الهيئة للتعرف عليها عن كثب.

ومن ثم بدأت المحاضرة بتقديم أ. شيماء المير موجز حول الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء وأهم أهدافها ومشاريعها، والتعريف بمختلف أدوار منتسبي الهيئة ومنهم فريق البحرين للفضاء. بعد ذلك تم استعراض محاور المحاضرة والتي كان من أبرزها كيف يمكن لتقنيات الفضاء تحسين حياتنا على سطح الأرض، والتعريف بأهمية تقنيات علوم المستقبل مثل الذكاء الاصطناعي وانترنت الأشياء وتعليم الآلة وبيان علاقتهم بالتطبيقات الفضائية. كما تم تسليط الضوء على عدد من الدراسات التي تنفذها الهيئة لتلبية متطلبات مختلف القطاعات الحكومية، والتوسع في بيان أثر تلك الدراسات على التنمية الوطنية. بعد ذلك انطلقت المحاضرة بمنتسبي المدرسة في رحلة افتراضية إلى كوكب المريخ، وخلال هذه الرحلة الشيقة تم تقديم معلومات وفيرة حول الكوكب الأحمر ومناقشة خواصه وبيئته وما يميزه عن بقية كواكب المجموعة الشمسية، وبيان الأسباب التي جعلته محط اهتمام العلماء منذ أمد بعيد، واستعراض أبرز الرحلات الفضائية التي استهدفت التعرف على هذا الكوكب واستكشافه عن قرب.

ثم أُلقت المحاضرة الضوء على موضوع الإنجاز التاريخي لدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة باطلاقها الناجح لمسبار الأمل لاستكشاف الكوكب الأحمر، وما لمثل هذا المشروع من أثر إيجابي على شباب العرب والمسلمين جميعاً، وما يشكله من أهمية في مسيرة الحضارة البشرية.

ثم فُتح المجال للطلبة المشاركين لطرح أسئلتهم واستفساراتهم المتنوعة لتجيب عليها الأستاذة المير. وقد لاقت المحاضرة تفاعلاً واسعاً من منتسبي المدرسة وقد تبين ذلك فيما تم طرحه من أسئلة تعكس المستوى المتميز في تحضير الطالبات لهذا اللقاء.

حول محاضرتها قالت الأستاذة شيماء المير: ان مشاركتي تأتي في إطار التعاون المستمر بين الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء ووزارة التربية والتعليم، حيث تهدف الهيئة من خلال

تقديم المحاضرات وورش العمل التوعوية والتثقيفية إلى التعريف بأهمية علوم الفضاء وأحدث الاتجاهات في استخدامات تقنيات الفضاء والتطبيقات ذات الصلة لخدمة التنمية الوطنية ولتحقيق التنمية المستدامة، كما تقدم لهم أمثلة على علوم المستقبل واستخداماتها والتي باتت ترتبط بشكل أو بآخر بمتطلبات الحياة العصرية.

من جانبها قالت الأستاذة عابدة سالم: محاضرة اليوم تؤكد لنا انه لا شيء مستحيل طالما كانت لدينا العزيمة والإرادة. لقد كانت مثل هذه التقنيات حلما وخيالا، إلا انها أصبحت اليوم حقيقة قائمة. ان هذا أمرًا يتطلب منا مزيد من الحرص وحسن التخطيط لبناء مستقبل واعد للأجيال القادمة عبر تأهيلهم بالعلوم المختلفة المواكبة لمتطلبات المستقبل. واختتمت السالم حديثها بتوجيه خالص شكرها وتقديرها للرئيس التنفيذي للهيئة الوطنية لعلوم الفضاء سعادة الدكتور محمد إبراهيم العسيري على ما ابداه من تجاوب سريع من دعوة المدرسة في سبيل نشر التوعية والاهتمام بالعلوم والتقنيات الحديثة بين الطلبة، كما قدمت شكرها للأستاذة شيماء شوقي المير على العرض المتميز والمحفز للطالبات لحثهم على إيلاء مزيد من الاهتمام بالعلوم وربط تجربتها الشخصية بذلك مما ساهم في تشجيع الطلبة.